

المهرجان  
الوطني  
للمسرح المحترف

2014  
الدورة التاسعة  
8/ أوت - 28 سبتمبر

وزارة  
الثقافة  
LE MINISTRE  
DU CULTURE  
MINISTÈRE DE LA CULTURE

# المهرجان



العدد: 110 / الجمعة 29 أوت 2014

نشرية المهرجان الوطني للمسرح المحترف  
Festival National du Théâtre Professionnel



## بن قطاف يشعل التاسعة



## محمد يحياوي يشدد: المهرجان سيبقى وفيا لأهداف شيخ المسرح الكبير

حنان حملواي



قال محمد يحياوي، الخميس، أنّ المهرجان الوطني للمسرح المحترف سيواصل المسيرة وفق الأهداف التي كرّسها المعلم الراحل "امحمد بن قطاف" شيخ المسرح الكبير، مشيراً أنّ "عيطته ستظلّ تدوي وتوصينا دائماً على إقصاء الإقصاء، والمصالحة بين الأجيال، لترتقي الفنون المسرحية، وتصدح الخشبة عالياً بالنقاش والرأي الآخر، فنكسب احترام المجتمعات".

في كلمته الافتتاحية، أوضح يحياوي أنّ المحافظة أرادت أن تسير خطوة خطوة في الطبعة التاسعة من عمر المهرجان، والتي جاءت نتيجة عطاءات، وعلق قائلاً: "لولا وجودكم وتضحياتكم أنتم أصحاب الفن النبيل، ما كنت لأقف وجهاً لوجه على مسرح الكبار لأخاطبكم".

وأشاد محافظ المهرجان بالأسرة الفنية والإعلامية وكذا الجمهور وكل الذين أوصلوا المهرجان إلى ما وصل إليه، حتى أضحي تقليداً فنياً وعرساً ثقافياً يجمع أهل الفن والإعلام في كل موسم. كما نوه المحافظ بالمسرحيين من الشمال إلى الجنوب، الذي يحمل حسبه طاقات فنية لم تكتشف بعد، مؤكداً دعم المهرجان لهذه المواهب.



## وزيرة الثقافة د.نادية لعبيدي في افتتاح الطبعة 9 من المهرجان : نطمح الى فتح مدارس جهوية للمسرح

عبد العالي مزغيش



اعتبرت وزيرة الثقافة نادية لعبيدي المهرجان الوطني للمسرح المحترف موعداً هاماً لاكتشاف القدرات الفنية للمشاركين فيه والسماح للضيوف الحاضرين من داخل وخارج الوطن بالإطلاع على ما وصلت إليه التجارب المسرحية في بلادنا سنوياً .

وفي كلمة مرتجلة، اعتبرت الوزيرة فتح مدارس في التكوين المسرحي عبر جهات الوطن، من التحديات الملقة على عاتق وزارتها خدمة للوطن الرابع في بلادنا، داعية إلى دعم الشباب واتاحة الفرصة له بفتح تعاونيات مسرحية وتنظيم ورشات تكوينية، والارتقاء بالكتابة المسرحية وكل هذا من "الآليات التي تقع على الوزارة لتطوير فن المسرح".

ولأن شيخ المسرحيين الراحل امحمد بن قطاف، هو مكرم هذه الطبعة فقد نوهت د.نادية لعبيدي بجهوده، مؤكدة على أهمية الاستلهام من ارثه الفني و الانساني، خصوصاً وأن جهوده في انجاح الطبعات السابقة للمهرجان، من الانجازات التي لا تنسى للفقيد.

وفي رسالة إلى أهل الفن الرابع، قالت الوزيرة " أنا هنا لأقدر عملكم ولأضع كل الامكانيات لخدمتكم"، مشيرة إلى ضرورة تدعيم المسرحيين عبر مختلف ولايات الوطن، دون استثناء، مع تأكيداها على دور الجنوب الكبير في انعاش الحركة المسرحية الوطنية باعتباره خزاناً للطاقات والمواهب الفنية المخبأة و رافداً من اهم روافد الفن الرابع في الجزائر.

كما تقدمت الوزيرة في الاخير بالشكر الجزيل لكل الفنانين والاعلاميين الذين ساهموا في مختلف النشاطات التضامنية مع الشعب الفلسطيني الشقيق في محنته.



## افتتاح متوقد

### رابح هوافد

ملأت روح الراحل الحي "امحمد بن قطاف" سماء الومضة الافتتاحية للمهرجان التاسع للمسرح المحترف في الجزائر العاصمة، الخميس، وتوشح رفع الستار بالصيحة الخالدة "العيطة".

على إيقاع نغمات الفولكلور العاصمي وصيحات من ذاكرة المسرح الجزائري، كان الافتتاح عميق الرمزية لدورة جديدة متجددة، وحرص الحدث على تكريم "الاستثنائي العصري" بن قطاف (1939 - 2014)، وصدح نجله جعفر: "كلكم أبناء بن قطاف الذي سيقى قدوة للأجيال القادمة أخلاقا ومردودا".

وجرى تقديم لجنة التحكيم التي ضمت سعيد بن سلمة (رجل مسرح) رئيسا، إضافة إلى الأعضاء: مليكة بلباي (ممثلة)، حميد رماس (ممثل)، عبد المالك بن خلاف (أكاديمي)، آمال منيغاد (ممثلة)، كمال يعيش (ناقد) ونور الدين زيدوني (سينوغراف).



## أضواء: دوي العيطة

تلاحم أبناء وتلامذة بن قطاف مع الإيقاع النابض لروح الفقيدي في عرض أضواء، ونقل العمل قبسات من أعمال الفقيدي كحسان، وحسان، موقف اجباري، جحا والناس، يا ستار وارفع الستار، عقد الجواهر، جيلالي زين الهدات وغيرها.

في 35 دقيقة من الزمن الركحي، انخرط الجميع في استحضار مآثر صاحب العيطة، فكرة آمال منيغاد عن نصوص الراحل ووسط إضاءة حاملة، انبرى نشيد الاغتراب وارتفع استخبار هائم تحوّل ريتما وديكوريا مع رجع صدى: الظلم - الإهانة - الجهل - المسؤولية - التوازن وثيمات أخرى ركّز عليها بن قطاف في مراكحاته.

العرض الذي صممه إخراجيا عبد الكريم بريبر وياسين زايدي بحضور سينوغرافي لمراد بوشهير وموسيقي لمحمد زامي، أطلق توليفة من النجاوى والآهات والمقاطع الهادرة من وحي بن قطاف، فارتسم الموظف المأزوم والأم الرؤوم والبنيت المتجاسرة والمبدع المتطلع، ورسخت رسالة بن قطاف السامية: "المسرح عجلة إلى آخر يوم" على وقع وصلة جميلة تناجي أحباب أب الفنون وأهل غزة.

ر. هـ





## إبراهيم نوال :

أظهر المسرحي "إبراهيم نوال" اعتزازه بتكريم بن قطاف، حيث قال: "العرض كان متكاملا وحرك القاعة، وهذا التكريم الخاص للفقيه يكرس مكانة الراحل كركيزة المسرح الجزائري".

## جمعها فيصلا شيباني



## سونيا:

اعتبرت المخرجة "سكينة مكيو" المعروفة بـ"سونيا" أنّ بن قطاف لم يمتهن، بل صورته لا تزال حاضرة دائما بين محبيه وتلامذته، وقالت سونيا: "أضواء أعطانا بصيصا للتمسك بأعمال الراحل بن قطاف، رغم أنه غير موجود بيننا اليوم، إلا أنه يبقى حيا في قلوبنا، ولا يمكن نسيان ما قدّمه الرجل للمسرح الجزائري، وأحيي جهود الشباب في عرض رائع اهتزت له القاعة".



## جعفر بن قطاف:

عبّر جعفر بن قطاف عن سعادة كبيرة بعرض "أضواء"، معلقا: "العمل اختصر كل ما قام به الراحل بن قطاف من أعمال خالدة، الحقيقة كانت ملحمة جميلة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وما يلفت النظر هو التقنية العالية التي أبان عنها الممثلون، حيث استطاعوا استعراض مسيرة بن قطاف".

## بعيدا عن الركح

### رصدتها : يوسف طافر



◀ تأثر بالغ طغى على جعفر بن قطاف لدى صعوده إلى المنصة لإلقاء الكلمة.....صعب جدا حضور فعاليات المهرجان في غياب "الشيخ" وسيد العيطة.

◀ توافد جماهيري كبير وحضور نسوي لافت ووفاء العائلات للمهرجان.

◀ المسرح المتنقل في ساحة المسرح الوطني محي الدين بشطارزي تقليد جديد لنوع مسرحي سيكون له مكانة كبيرة في قادم السنوات.

◀ صاحب رائعة "مملكة الفراشة" الروائي واسيني لعرج بقي وفيًا للفن الرابع ووفيا لتقاليد الكاتب المبدع الذي لا يرد طلبات الصحافيين.

◀ مسرحية "عقد الجوهر" استعادت عقد السنين وجوهر الركح بامتياز وكان الصمت والهدوء أسياد المكان.

◀ وزيرة الثقافة نادية لعبيدي شيرابي توسطت سيد الرواية واسيني لعرج، وسيد أحمد أقومي الوجه الآخر للزمن الجميل

◀ المهرجان كان فرصة للجماهير لأخذ صور تذكارية مع الفنانين لتزيين صفحاتهم الفايسبوكية، وكان فرصة أيضا للفنانين للتواصل المباشر مع المعجبين والاستماع لأرائهم.

◀ الحضور جماعي لمديري المسارح الجهوية ولطلبة المعهد العالي لفنون العرض ببرج الكيفان، ما أضفى على الطبعة صبغة الأكاديمية.

للمسرح الجزائري، القلم على اليمين والأداء على الشمال...

◀ طه العامري رمز الوفاء والعشق الأبدي للمسرح والخشبة برغم السنين وتعب الأيام، لا يزال الفنان القامة وفيًا لروح محي الدين بشطارزي.

◀ حضور قوي لمختلف وسائل الإعلام المسموع والمرئي والمكتوب، وطابور طويل للزملاء لاستجواب رواد المهرجان.

## الملتقى العلمي التاسع للمهرجان الوطني للمسرح المحترف المصطلح النقدي والخطاب المسرحي

زهور شنوف

الجزائر بعنوان "مساهمة الممارسين المسرحيين في إنتاج المصطلح النقدي المعاصر"، ومن جامعة وهران الدكتورة الناقد جميلة الزقاي التي ستتناول موضوع "تفكيك المصطلح النقدي الغربي في المسرح العربي بين الاغتراب والمؤانسة"، ومن لبنان يحاضر الدكتور عبيدو باشا عن "المصطلح النقدي وعلاقته بالمناهج النقدية". أما سلطنة عمان فتحاضر بشخص الدكتور عبد الكريم علي جواد الذي سيرافع للنقد النمادجي ما بين العراق والحدثة. ومن العراق يتطرق الدكتور علي عواد إلى واحدة من أهم الاشكاليات التي تطرح راهنا حول "التوظيف العشوائي للمصطلح في النقد المسرحي العربي".

يحتضن فندق السفير، بالجزائر العاصمة، يومي 01 و02 سبتمبر الداخل، الملتقى العلمي التاسع للمهرجان الوطني للمسرح المحترف في دورته لعام 2014. الموسوم بـ "المصطلح النقدي والخطاب المسرحي"، وذلك تكريسا للاستمرارية وتثمينا للجهود السابقة، حيث يأتي هذا الخيار استجابة إلى توصيات الطبعة الثامنة للملتقى ذاته، الذي اختار هذا الموضوع.

التطرق إلى المصطلح النقدي والخطاب المسرحي سيكون عبر أربعة محاور أساسية وهي: نشأة وتطور المصطلح في النقد المسرحي، والاتجاهات النقدية، والمصطلح النقدي المسرحي و الترجمة كرافد لإثراء المنظومة الاصطلاحية في دراسة المسرح ولاسيما بالجزائر، و المحور الرابع سيكون المصطلح النقدي في تجارب النقاد المسرحيين العرب، وذلك لأن المصطلح النقدي حسب كلمة المشرف العام على الملتقى العلمي، الدكتور حميد علاوي، يشكل "عدة وعتاد كل خطاب نقدي ينشد الموضوعية، ويسعى لفهم عوالم العرض المسرحي كفن مزدحم الخطابيات متعدد الوظائف حيث يحقق المتعة والفائدة معا".

وعلى مدار يومين سيثري اللقاء العلمي الكثير من الأكاديميين الجزائريين والعرب بمحاضراتهم، حيث برمج العديد من المداخلات مثل "المصطلح النقدي في الدراسات النقدية المعاصرة" للدكتورة ليلي بن عائشة من جامعة سطيف، وأخرى للأستاذ الشريف لدرع من جامعة

آمال مينغاد:

## الأداء هو الأساس



ماذا يعني لك التواجد في دورة 2014؟

شرف كبير لي التواجد ضمن لجنة التحكيم، أرى نفسي فوق الخشبة خاصة أني أحب الاشتغال في هذا الفضاء.

تضم لجنة التحكيم خليطا من المتمرسين الشباب، ما تصورك؟

جد متفائلة بالجيل القادم، هناك طاقات ومواهب جيدة تشتغل وتبحث، لكنها مهمشة وتنتظر من يمد لها اليد، لذا ينبغي مرافقة هؤلاء الشباب، والأکید وراء كل ممثل ناجح مخرج محترف.

هناك من يقول إن غياب التواصل بين الأجيال هو المعطل، كيف ذلك؟

أريد القول إن ثمة مواهب يجب أن تتوافر في الفنان ومن دونها لا يمكن صناعة مسرح متكامل، والفن الرابع هو في النهاية خليط من التجربة والموهبة والتكوين وحب الخشبة.

حاورتها: زهية منصر



## الأجندة:

العروض داخل المنافسة

بقاعة المسرح الوطني مصطفى كاتب

20:00

المسرح الجهوي قسنطينة:

عنوان العرض: «العرضة».

نص: الطيب دهمي.

إخراج: فوزي بن براهيم.

15:30

تعاونية «كانفا» من برج بوعريج.

عنوان العرض: «ليلة إعدام».

نص وإخراج: سفيان عطية.

ملاحظة: النقاش بعد كل عرض



## Les membres du jury

Cette année, le commissariat du FNTP a brassé large en choisissant des visages, connus pour la plupart, en relation directe et/ou indirecte avec le 4e art. Le jury du 9e FNTP chevauche entre l'ancienne et la nouvelle génération. Des visions différentes qui ont pour mission d'évaluer les pièces en compétition pour les différents prix.

### Amine IDJER



#### Saïd Bensalma, homme de théâtre

Le président du jury, Saïd Bensalma est considéré comme l'un des premiers dramaturges à avoir côtoyé les pionniers et les grands du théâtre algérien. Diplômé de l'INADC (ISMAS actuellement) en 1970, il exerce comme acteur avant d'être nommé directeur du Théâtre national algérien. On lui doit l'organisation de trois éditions du Festival du théâtre professionnel, entre 1985 et 1987.

#### Malika Belbey, comédienne.

Diplômée de l'Institut supérieur des métiers des arts du spectacle, c'est à la télévision que Malika Belbey s'est forgée à travers les différentes productions. Son sérieux et son jeu sincère la rendent populaire auprès du public. Elle connaît le même succès au cinéma. Malika Belbey a participé à différents festivals de théâtre en Algérie et à l'étranger.

#### Amal Menghad, comédienne et metteur en scène

Après une expérience dans l'actorat, Amel Menghad décide de tenter une nouvelle expérience, celle de la mise en scène qui fut réussie. A son actif Kalam et El Acha El Akhir qui lui a valu le Grand Prix du 3e Festival national de la création théâtrale féminine d'Annaba.

#### Hamid Remas, comédien

Alors qu'il était destiné à devenir un grand athlète, Hamid Remas, de son vrai nom Mohammed Remmas, remporte, en 1967, un concours qui lui permet d'intégrer l'Institut national d'art dramatique de Bordj El Kiffan. Il a brillé sur les planches en Algérie et même en France. De même qu'au cinéma où il compte plusieurs rôles dans diffé-

rents films dont : Le Moulin de Monsieur Fabre et Mustapha Ben Boulaïd d'Ahmed Rachedi, Hassan Taxi de Slim Riad, La Voisine de Ghaouti Bendedouche... En 1979, il intègre le Théâtre national algérien qu'il ne quittera qu'à la retraite en 2001.

#### Zidouni Nouredine, scénographe

Il enseigne la scénographie à l'ISMAS. En 1993, il collabora avec le Ballet national sur deux spectacles, ainsi qu'avec le Théâtre national algérien Mahieddine-Bachtarzi, en 1994. Il compte également plusieurs projets en tant scénographe avec différentes coopératives de théâtres et des centres culturels. Parmi les spectacles sur lesquels il a travaillé : Noubia fi El Andalous, Rihlat El Hob, Hizia, El Achik, Aouicha ou El Harraz...

#### Abdelmalek Benkhellaf, auteur de théâtre

Enseignant à l'université de Skikda, il est aussi comédien et metteur en scène. Il a beaucoup écrit sur le théâtre en Algérie. Il est, depuis 2005, membre fondateur et président de l'association du Festival de théâtre de la ville de Skikda.

#### Kamel Yaiche, metteur en scène

Réalisateur de cinéma et metteur en scène, Il est détenteur d'un diplôme d'études supérieur en arts dramatique option «critique de théâtre», et auteur de plusieurs de pièces et scénarios (courts et longs métrages). Parmi ses réalisations cinématographiques : Mista (la sortie prévue pour bientôt) et Papillon (prévu pour la fin d'année). Pour le théâtre, il a mis en scène Zoo story d'Edward Albee, l'Escargot entêté de Rachid Boudjedra, et Soliloque, une adaptation libre du Bel Indifférent de Jean Cocteau...

## LES RENDEZ-VOUS LITTÉRAIRE

# Le roman, la nouvelle et la poésie s'invitent au FNTP

Yacine Idjer

Le Festival prévoit un programme littéraire comprenant trois rencontres thématiques portant sur les liens du théâtre avec le roman, la nouvelle et la poésie. Le premier rendez-vous, prévu le 31 août à 17h30 au niveau de la salle Hadj-Omar (TNA), sera consacré au roman, et animé par l'Irakien Ali Aouad et les Algériens Habib Mounsi et Hamid Abdelkader. Ce sera une occasion pour ces invités d'évoquer leur parcours littéraire et leur expérience dans l'écriture, ainsi que leur approche, leur imaginaire et leur sensibilité créatrice. A la même salle et à la même heure, la nouvelle sera à l'honneur le 1er septembre, avec comme invités les algériens Lounis Ben Ali, Allaoua Hadji et Abdelkrim Yanina. Tous trois vont partager avec le public leur passion pour l'écriture et ce petit quelque chose d'unique et de personnel qui les anime. Enfin, la salle Hadj-Omar abritera le 7 septembre à la même heure, une rencontre dédiée à la poésie. Mohamed Zatili, Youcef Oughlissi, Tarek Thabet, ces ciseleurs de verbe, ces compositeurs de la rime vont porter l'art de célébrer le mot aux cimes de son expression. Quant à Ahmed Salim Aït Ouali, il déclamera en tamazigh des poèmes d'auteurs universels. Il est également prévu des séances de ventes-dédicaces, quotidiennement et tout au long du Festival, à partir de 18h à l'entrée du Théâtre national algérien (TNA) ♦

## Une édition dédiée à Omar Bouchemoukha

Journaliste et romancier, Omar Bouchemoukha est décédé en décembre 2013 à Annaba, à l'âge de 60 ans. Enseignant de littérature arabe, journaliste dans la presse culturelle, passionné de musique arabe et universelle, Omar Bouchemoukha a signé cinq romans, édités au Liban ♦

## L'AMBIANCE DU COUP D'ENVOI DU 9<sup>E</sup> FNTP Il y avait foule jeudi soir...



Une foule compacte a occupé jeudi soir la placette Mohamed Touri en face du TNA presque deux heures avant l'ouverture officielle du festival. En plus des badauds, les férus du 4<sup>ème</sup> art ont pris d'assaut les lieux, en prouvant encore une fois que les Algérois ont renoué d'une certaine manière avec le théâtre. Nouveauté de cette 9<sup>ème</sup> édition : le théâtre mobile avec une scène qui ac-

cueillera des spectacles tout au long du FNTP. Sous les pittoresques sonorités de la zorna qui ont accueilli la ministre de la Culture, Nadia Labidi, la cérémonie d'ouverture a eu lieu dans un TNA des grands jours, une salle archicomble de l'orchestre aux trois balcons pleins à craquer où les retardataires n'ont pas trouvé une place de libre. Une pléiade d'artistes et d'intellectuels à l'exemple de Sonia,

### Kader BENTOUNÈS

Sid-Ahmed Agoumi, Hassan Benzrari et Amar Marouf... beaucoup de familles et une forte présence juvénile, qui s'intéresse de plus en plus au 4<sup>ème</sup> art sont venus nombreux assister à l'ouverture et au spectacle hommage à l'un des artistes du théâtre algérien, M'hamed Benguettaf. Après le mot du commissaire du festival Mohamed Yahiaoui, l'intervention de la ministre de la Culture, et la présentation des membres du jury, la pièce d'ouverture « Adhawaa » a plongé l'assistance dans un silence profond. Le recueil des textes du regretté Benguettaf ont laissé le public attentif tout au long du spectacle, avec en apothéose une chanson faisant l'éloge du théâtre qui a été reçu avec des applaudissements, des ovations et des youyous. Un hommage a été rendu à Djaâfer Benguettaf, le fils du regretté M'hamed Benguettaf ; ce dernier n'a pu cacher son émotion en déclarant qu'il n'était pas le seul fils du défunt, mais que tous les présents étaient ses enfants. Un tonnerre d'applaudissements...

## COLLOQUE SCIENTIFIQUE, LES 2 ET 3 SEPTEMBRE À L'HÔTEL SAFIR

### La terminologie critique en débat

#### Mehdi Isikioune

Ce rendez-vous scientifique verra la participation d'un panel de spécialistes, algériens —de plusieurs universités du pays— et arabes (Egypte, Liban, Emirats Arabes Unis, Koweït, Irak, Oman).

Un colloque scientifique portant sur «la Terminologie critique et le Discours théâtral», se tiendra les 2 et 3 septembre à la salle de conférences de l'hôtel Safir à Alger, dans le cadre de la 9<sup>e</sup> édition du FNTP. Durant deux jours et à la faveur de quatre séances, un panel de professeurs et spécialistes algériens et étrangers s'intéressera à la question du «rapport entre la conception de la terminologie théâtrale dans la région arabe et relancer ainsi, l'intérêt porté sur les problématiques liées à la disposition lexicographique de la critique dans les pays arabes». Le premier jour, Hanane

Kessab Hassan(Liban) s'intéressera aux «problématiques de la production de la terminologie critique et son utilisation dans le discours critique arabe»; Leïla Ben Aïcha de l'université de Sétif (Algérie) à «la Terminologie critique dans les études critiques contemporaines»; Abdelkarim Ali Djaouad (Emirats Arabes Unis) aux «Critiques méthodologiques entre la tradition et la modernité»; Chérif Ladrââ de l'université d'Alger à «la Participation des praticiens dramaturges dans la production du terme critique moderne». «Les différences entre les orientations critiques et la terminologie critique dans le théâtre», «Le regard critique dans l'étude des modèles de pièces théâtrales», «l'Emploi aléatoire du terme dans les critiques arabes», «la Terminologie critique et ses pratiques dans les critiques algériennes contemporaines»,

sont les thèmes de la deuxième séance. Les troisième et quatrième séances auront lieu le deuxième jour. Plusieurs conférences sont prévues : «Concepts de l'adaptation et les problématiques du terme dans la critique», «la terminologie critique et sa relation avec les méthodes de critiques», «le Démantèlement du terme critique occidental dans le théâtre arabe entre l'aliénation et sociabilité», «la terminologie dans la critique algérienne : de la localisation à la traduction», «la Scène : terme et réalisation» et les «Changements de la scène entre l'écriture littéraire, le théâtre et la réalisation cinématographique», «la Traduction du théâtre de la catastrophe comme médiateur culturel», «la terminologie de l'espace dans le discours théâtral arabe», et le «Théâtre pour enfant : concept et problématique» ♦

## CÉRÉMONIE D'OUVERTURE DU 9<sup>E</sup> FNTF Plongée dans l'univers de M'hamed Benguettaf



### Mehdi Isikioune

Le 9<sup>e</sup> édition du Festival national du théâtre professionnel d'Alger s'est ouverte jeudi soir par une cérémonie haute en couleurs, en sonorités et en expressions scéniques, devant un public nombreux à la grande salle Mustapha-Kateb du théâtre national algérien Mahieddine-Bachtarzi.

La cérémonie d'ouverture du 9<sup>e</sup> FNTF a été marquée par la présentation d'un spectacle intitulé «Adhouaa» (Lumières). Ce travail artistique mis en scène par Abdelkrim Briber et Yacine Zaïdi retrace le parcours artistique de l'illustre homme de théâtre, M'hamed Benguettaf. D'une durée de 40 minutes, ce spectacle a mis la lumière sur ses œuvres dont «Fatma», «Galou larab Galou» et «El-Ayta». Les comédiens ont fait voyager le public dans le temps, dans l'espace et dans l'œuvre du dramaturge. Au cours de ce voyage, l'artiste croiera nombre de ses personnages connus dans ses plus célèbres textes écrits et mis en scène. «C'est sur cette même scène où il les a vu naître et déambuler qu'il va converger ou diverger avec eux avant qu'il ne retourne dans son «monde» de l'au-delà avec la certitude d'avoir laissé, derrière lui, un précieux héritage: une génération aux espoirs grands», ont écrit les concepteurs du spectacle.

## NADIA LABIDI, MINISTRE DE LA CULTURE

### Ouvrir de nouvelles écoles de théâtre

Yacine IDJER

C'est la ministre de la Culture, Nadia Labidi, qui a donné le coup d'envoi officiel de la 9<sup>e</sup> édition du FNTF jeudi soir au Théâtre national Mahieddine Bachtarzi à Alger. Loin de toute cérémonie protocolaire ou de discours fait sur mesure, la ministre a préféré s'adresser à l'assistance naturellement tenant des propos spontanés. Mme. Labidi a déclaré que cette présente édition du FNTF est placée sous le signe de «la continuité pour promouvoir les jeunes et soutenir leurs projets de création». Car, pour elle, «les jeunes sont la relève et l'avenir de l'art des planches».



Si la ministre a mis l'accent sur la nécessité d'accompagner les jeunes talents à aller de l'avant et jusqu'au bout de leur passion, c'est parce qu'il s'agit de l'objectif auquel le regretté M'hamed Benguettaf, ancien directeur du TNA, s'est assigné. Et la ministre a tenu à faire la même chose: promouvoir la jeune création. C'est la raison pour laquelle elle s'est penchée sur les besoins des jeunes passionnés du théâtre et la nécessité de leur offrir l'environnement propice à leur épanouissement. La ministre a expliqué la nécessité de hisser l'expression théâtrale à son plus haut niveau, et cela ne peut se faire sans une bonne formation, appropriée et efficace. Elle a annoncé qu'elle veillera, en sa qualité de ministre de la Culture, à créer «des espaces favorables» à cela. Autrement dit: ouvrir à travers tout le territoire national —là où le besoin se fait sentir— des écoles d'arts dramatiques, des lieux de formation, et initier en direction des jeunes stages et ateliers aussi bien de formation que de création. «La formation est quelque chose de primordial. Il est nécessaire de former de nouvelles générations de comédiens, de metteurs en scène, de scénographes...», a-t-elle dit. Etant consciente que le champ de l'expression théâtrale doit être à chaque fois renouvelé, elle a considéré que ce renouvellement ne peut se faire sans l'apport des jeunes artistes. C'est donc une promesse que la ministre a faite aux acteurs du 4<sup>ème</sup> art.

## ALLOCUTION DE MOHAMED YAHIAOUI

### L'édition de la continuité

Cette 9<sup>e</sup> édition du festival sera celle de la continuité, de la communication et celle du soutien aux jeunes. Ce sont les points sur lesquels Mohamed Yahiaoui, commissaire du FNTF, a axé son allocution d'ouverture. «Ce sont des buts nobles que nous avons appris du pionnier du théâtre, l'absent corporellement, le regretté Mohamed Benguettaf, dont l'édition lui rendra un vibrant hom-

mage, et qui sera toujours présent avec nous à travers ses travaux et ses magnifiques œuvres», a-t-il estimé. Il ajoutera que «le FNTF est une tradition artistique, une fête culturelle qui réunit avec beaucoup d'amour les artistes et les journalistes, et ce, pendant chaque édition». Pour lui, cette neuvième édition sera «un carrefour qui réunit les férus du quatrième art, à travers toutes ses tendances,

celles qui sont nées bien avant nous, et envers qui nous sommes redevables». Il a également souligné que «nous veillons à ce que les activités soient diverses, entre pièces de théâtre et colloques et rencontres, et ce, pour offrir plusieurs espaces et tribunes au service de la libre expression, et de la critique constructive, qu'elle soit positive ou négative».



K. B.

## المهرجان

مسؤول النشرية: محمد يحيوي، محافظ المهرجان/ مسؤول الاتصال: فيصل مطاوي/ رئيس التحرير: عفاف فنوح/ مسؤول القسم العربي: نيب حاجي/ مسؤول القسم الفرنسي: سارة خرفي/ مدقق اللغة العربية: راجح هوادف/ مدقق اللغة الفرنسية: أمين إيجار/ طاقم التحرير: نادية سلطاني/ دليلة مالك/ سميرة سيدهم/ عبد العالي مزغيث/ بدر مناني/ زهية منصر/ ياسين إيجار/ مهدي ازيكيون/ سهيلة بن حامة/ زهور شتوف/ يوسف طافر/ قادر بن تونس/ فيصل شيباني/ حنان حملوي/ حسان مرابط/ اسماعيل بومدين/ فضيل بلول/ الصور: عبد العزيز لشاح/ منذر عياشي/ التصميم الفني: ف. د. / لياس آيت يونس.

